

سرطان البروستاتا: الأسباب، والأعراض، والعلاج

سرطان البروستاتا هو السرطان الذي يتطور داخل غدة البروستاتا التي تشبه في شكلها حبة الجوز، وهي المسؤولة عن إنتاج السائل المنوي الذي يغذي وينقل الخلايا المنوية. سرطان البروستاتا هو واحد من أكثر السرطانات الشائعة التي تظهر عند الذكور، إن الحصول على نتيجة التشخيص التي تؤكد الإصابة بسرطان غدة البروستاتا قد يشكل حدثًا مثيرًا للخوف والقلق، ليس فقط لأنه مرض يهدد الحياة ولكن أيضًا لأن معالجة سرطان البروستاتا يمكن أن تؤدي إلى مجموعة متنوعة من الأعراض الجانبية، بما في ذلك مشكلات في التحكم بالمثانة، والضعف الجنسي



- اعراض سرطان البروستاتا

1. علامات تصاحب مشكلات التبول

العلامات التي يمكن أن تدل على مشكلات في التبول تشمل الآتي:

صعوبة في التبول.

بداية خروج البول ثم توقفه أكثر من مرة أثناء التبول.

ضغط مزايد في تدفق البول.

2. علامات انتشاره في المناطق القريبة

أما سرطان البروستاتا أو في المناطق القريبة من غدة البروستاتا فيمكن أن يسبب الأعراض الآتية:

ظهور دم في البول.

ظهور دم في المسائل المتوي.

3. علامات انتشاره إلى الغدد الليمفاوية

إذا كان سرطان البروستاتا قد انتقل إلى الغدد الليمفاوية وانتشر فيها فقد يؤدي إلى الآتي:

تورم في الساقين.

شعور بعدم الراحة في الحوض.

4. علامات انتشاره إلى العظام

إذا كان سرطان البروستاتا قد انتشر نحو العظام فيمكن أن يؤدي إلى الأعراض الآتية:

ألم مستمر في العظام.

ظهور كسور في العظام.

الضغط على العمود الفقري.

أسباب وعوامل خطر سرطان البروستاتا

السرطان هو مجموعة من الخلايا غير الطبيعية التي تتكاثر بوتيرة أسرع من الخلايا الطبيعية وترفض أن تموت، والخلايا السرطانية تتمتع بالقدرة على غزو الأنسجة السليمة والتسبب بتدميرها، إما عن طريق النمو بشكل مباشر على الجزء العلوي من الأنسجة المحيطة بها وإما بعد الانتقال إلى أعضاء أخرى في الجسم عبر الدورة الدموية أو عن طريق الغدد الليمفاوية.

الورم السرطاني المجهرى الذي لا يمكن أن يُرى إلا بالمجهر يمكن أن يتطور على شكل عنقيد صغيرة تواصل النمو والتطور لتصبح نسيجاً أكثر كثافة وأشدّ صلابة.

ليس معروفاً حتى الآن السبب الحقيقي الدقيق الذي يؤدي إلى تكوّن وتطور سرطان البروستاتا، ولماذا تتصرف أنواع معينة من الأورام السرطانية بشكل مختلف عن غيرها، يرى الباحثون أن مزيجاً من عدة عوامل مختلفة هي المسؤولة عن هذا التطور وتشكل متفاحاً لهمه وتشمل هذه العوامل: الوراثة، العرق، الهرمونات، التغذية والعوامل البيئية، في الآتي التفاصيل:

1. الوعي

يشكل الوعي بعوامل الخطر للإصابة بسرطان البروستاتا عنصراً هاماً يمكن أن يُساعد المرء على اتخاذ قراراته بشأن ما إذا كان بحاجة لإجراء فحص للكشف المبكر عن سرطان البروستاتا.

2. العمر

عند تجاوز عمر 50 عاماً يرتفع مستوى خطر الإصابة بسرطان البروستاتا.

3. التاريخ الطبي العائلي

إذا كان أحد الأشقاء أو الأب مصاباً بسرطان البروستاتا فإن خطر الإصابة به يزداد، ويكون أعلى بكثير من رجال آخرين.

4. التغذية

الرجال الذين يتناولون غذاءً غنياً بالدهون والرجال ذوو الوزن الزائد هم أكثر عرضة للإصابة بسرطان البروستاتا، وتقول إحدى النظريات أن الدهون تشجع على إنتاج هرمون التستوستيرون (Testosterone) الذي يمكن أن يشجع إنتاج الخلايا السرطانية.

5. مستويات مرتفعة من هرمون التستوستيرون

بما أن هرمون تستوستيرون يحفز ويسرع نمو غدة البروستاتا، فإن الرجال الذين يتناولون علاجاً يشكّل هذا الهرمون أساسه أو مركباً أساسياً فيه يكونون أكثر عرضة للإصابة بسرطان البروستاتا من الرجال الذين لديهم مستويات أقل من هرمون التستوستيرون.

كما يشير الأطباء، يلقى إلى أن العلاج بهرمون التستوستيرون قد يحفز انتشار سرطان البروستاتا وتفضيه إذا كان موجوداً بالفعل، كما أن العلاج بهرمون التستوستيرون لفترة طويلة ومتواصلة قد يؤدي أيضاً إلى تضخم غدة البروستاتا.

مضاعفات سرطان البروستاتا

المضاعفات الناجمة عن سرطان البروستاتا قد تكون نتيجة مباشرة للمرض نفسه أو نتيجة للعلاج. إن أحد المخاوف الأكبر والأشد لدى الرجال المصابين بسرطان البروستاتا إجمالاً هو أن تسبب لهم العلاجات اللازمة مشكلة التذف المبكر أو عدم القدرة على الوصول إلى الانتصاب الكافي للجماع.

تتوفر اليوم علاجات مختلفة يمكن بواسطتها مواجهة هذه المشكلات ومعالجتها، أما المضاعفات الأكثر شيوعاً التي تصاحب سرطان البروستاتا فتشمل ما يأتي:

الاكتئاب.

انتشار السرطان وتفضيه.

الأوجاع.

صعوبات في التبول.

ضعف الأداء الجنسي أو العجز الجنسي التام.

Copyright © 2019 AL HAYAT MEDICAL CENTERS. All rights reserved

[Beyond Designs](#) Web Development by: